

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

(81) كان فيه ثلاث : ... عالماً بما يأمر به عالماً بما ينهى عنه " (1). وقال الإمام الصادق عليه السلام : " إياك وخصلتين ففيهما هلك من هلك : إياك أن تفتي الناس برأيك أو تدين بما لا تعلم " (2). وينبغي أن يطّلع المكلف على السيرة النبوية وسيرة أهل البيت عليهم السلام وسيرة المصلحين ؛ ليكون أكثر خبرة في أداء العمل . وأن يكون على معرفة بأحوال المجتمع وخصائص أفراده من حيث أفكارهم وعواطفهم وممارساتهم العملية ، وأن يكون مطّلعاً على الأحداث والمواقف ليتخذ الأسلوب الانجح في حركته الإصلاحية ، وأن يكون قادراً على تشخيص ما ينبغي أن يعمل تبعاً للظروف من حيث اللين والشدّة ، أو الحيطة والحذر ، أو الاسراع والتأني . وأن يكون مطّلعاً على الفوارق الطبيعية بين بلدٍ وآخر ، أو قوم وآخرين. وعدم المعرفة بالاوضاع الاجتماعية والفردية ، أو بعدم استخدام الأسلوب الانجح ، أو عدم الاطلاع على أساسيات المفاهيم والقيم الإسلامية ، قد تؤدي إلى نتائج عكسية ومنها النفور من الإسلام أو من الداعين له . قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : " من عمل على غير علم كان ما يفسد أكثر ممّا يصلح " (3) . _____ (1) الجعفریات : 88 . (2) الكافي 1 : 42 . (3) تحف العقول : 33 .